

كوني برداً وسلاماً على إبراهيم | الحلقة 11 | #روح_المعاني

| د. أحمد جلال

أحمد جلال

كوني برداً وسلاماً على إبراهيم لما اتكلم العلماء عن روح معاني الموجودة في الآية قالوا سبحان الله ان الشيء اللي هو بيقول مصدر للعذاب والشقاء بالنسبة للانسان في الدنيا اذا كان الانسان على طاعة وقرب من الله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)

فان الله سبحانه وتعالى يحول مصدر الشقاء ده لمصدر عز لهذا الانسان عكس الكلمات اللي كنا اتكلمنا عنها من كم حلقة. لما اتكلمنا ان مصدر الخيرات بشؤم معصية الانسان بيتحول لمصدر شقاء - [00:00:29](#)

احنا النهاردة بنتكلم على عكس ده ان مصدر الشقاء ومصدر العذاب ومصدر الالم بالنسبة للانسان. ببركة طاعة الله سبحانه وتعالى. يتحول لمصدر عز ورفعة لهذا الانسان وده كان واضح جدا في قول الله سبحانه وتعالى كوني برداً وسلاماً على إبراهيم - [00:00:45](#)

النار في ذاتها مصدر للشقاء مصدر للالم مصدر للعذاب اكثر شيء يعذب به الانسان النار امر صعب جدا نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. علشان كده النبي جعل ان الحريق نظر لما رأى من شدة الالم لما كان بيتحرق. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة - [00:01:07](#)

ولكن ببركة الطاعة يتحول الشيء ده اللي هو كان مصدر تعب وعناء بالنسبة للانسان الى مصدر عز ورفعة لهذا الانسان قد ايه الكرامة اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطاها لابراهيم بسبب طاعته وقربه من ربه ان النار دي تتحول لمصدر عز وكرامة لابراهيم عليه - [00:01:30](#)

الصلاة والسلام ولا يزال الناس يتحدثون عن كرامة الله لابراهيم بتحويل النار لمصدر عز له. كوني برداً وسلاماً على إبراهيم طاعتك وعبادتك وقربك من ربنا سبحانه وتعالى تخليك دايم لو انت ماشي في مكان الاخطار فيه محفوفة حوايك من كل مكان - [00:01:51](#)

سبحان الله! تخليك دايم ان المخاطر دي سبب عز ونصرة ورفعة لك عند الله وعند الناس. البحر بطبيعته مرعب لان ياما ناس غرقت في البحر وياما سفن غرقت في البحر وياما اموال كثير جدا ضاعت في البحر - [00:02:11](#)

سفن ضاعت وبضائع هلكت علشان كده اصحاب موسى عليه الصلاة والسلام لما وقفوا قدام البحر وقفوا ما قدروش يخشوا جوة البحر لانه عارفين ان هنا في هلاك ولكن بركة الطاعة تحول دايم مصدر الهلاك ومصدر الشقاء لعز ومكانة ورفعة للانسان - [00:02:29](#)

علشان كده من اعظم المناقب اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطاها لبني اسرائيل انشقاق البحر لهم مصدر الشقاء ومصدر العذاب ومصدر الهلكة. سبحان الله! كان هو مصدر النجاة لهم الكهف شيء مرعب ما هو للحيات وللسمك والهوام الارض. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة مأوى للأمراض والابوة - [00:02:50](#)

ونحو ذلك ولكن سبحان الله اصحاب الكهف لما دخلوا جوة الكهف كان مصدر عز ومصدر مكانة. وربنا سبحانه وتعالى لما حب يرفع من قدرهم وشأنهم سماهم اصحاب الكهف وجوة الكهف - [00:03:15](#)

كان مصدر النعيم وصدق الله حين قال ينشر لكم ربكم من رحمته سبحان الله! هي دي بركة الطاعة. ممكن في يوم من الايام حد يكون بيكيد لك علشان يأذيك في الشغل بتاعك. وعمال يوشي بك - [00:03:30](#)

عند المدير وعمال يوقع بينك وبين الناس ويشاء الله سبحانه وتعالى ان الانسان ده يكون هو سبب رفعتك في هذا المكان يكون سبب ان ربنا سبحانه وتعالى يكرمك غاية الكرم في هذا المكان - [00:03:46](#)

ممکن فی بعض الاوقات بنشوف المرض اللي هو سبب لتعب الانسان وعناء الانسان ان ده شقاء وتعب وانت لا تدري ان قد ايه ببركة طاعتك فضل ربنا عليك يتحول هذا المرض لسبب لرفعتك في الدنيا ورفعتك في الآخرة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وان العبد لتكون له عند الله - 00:04:02

منزلة لا يبلغها بعمله فلا يزال الله يبتليهم في جسده حتى يرفعه اياها ببركة الطاعة يحول الله سبحانه وتعالى مصدر الشقاء ومصدر التعب دايمًا للانسان لمصدر رفعة ولمصدر عز ولمصدر - 00:04:22

مكان عالية زي ما ربنا فعلها مع ابراهيم كوني بردا وسلاما على ابراهيم. سبحانه الله! وبصوا لحال النبي صلى الله عليه وسلم يوم ما خرج لبدر وهنا مصدر الشقاء ومصدر العذاب ومصدر العنت. الف مقاتل جايين علشان يقتلوا النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه. وسبحان الله هنا المخاطر - 00:04:40

حف النبي والصحابة من كل اتجاه. ومع ذلك يحول الله سبحانه وتعالى مصدر الشر ده ومصدر العناء ده لاعظم نصر للمسلمين والاعظم فتحة للمسلمين. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في شأن اهل بدر لعل الله اطلع على اهل بدر. فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - 00:05:00

ويصبح اهل بدر لهم مكانة عالية جدا عندنا في الاسلام. طب المخاطر ومصدر العناء والشقاء اللي كان موجود؟ كل ده اتحول لمصدر عز امتى تكون المخاطر والالام ومصادر الشر المحيطة بنا؟ مصدر عز ورفعة لنا - 00:05:20

ده بيكون بعد فضل ربنا اولًا ثم ببركة العمل الصالح اللي انت عايش عليه. هو انس سكن وضياء. وجلاء الهمك وجلاء الهم كذا الحزن - 00:05:36